المستقبل لا ينتظر

تعزيز الحقوق والخيارات
لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة

تقرير بشأن الذكرى
السنوية الثلاثين
للمؤتمر الدولي
للسكان والتنمية

UNFPA

ICPD 30
المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

المستقبل لا ينتظر
ستّ أولويات موجّهة للعمل

من أجل بناء مستقبل أفضل، يجب على جميع البلدان الوصول إلى المزيد من الأفراد بحلول فعالة تعظم الاستثمارات، وتسد الفجوات التي تعيق التنمية وتضعف النسيج الاجتماعي. وفي الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، جرى تحديد ست أولويات لتوجيه التقدم نحو مستقبل يتمحور حول الإنسان.

1. **تعزيز الاستثمار في الخيارات والقدرات الفردية**، ولا سيّما من خلال خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، من أجل تسريع وتيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع تجنّب الهندسة الديمغرافية القائمة على غايات مثل معدلات الخصوبة

2. **تعزيز نظم البيانات السكانية** لسدّ الثغرات وتلبية الاحتياجات الجديدة الناشئة عن الاتجاهات الكاسحة المتقاطعة

3. **السعي إلى تحقيق الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة للجميع** باعتبارها حقاً أساسياً ومساراً نحو تنمية أكثر شمولاً وصلابة وقدرة على الصمود

4. **تطوير تدابير للتكيّف مع المناخ تستجيب للنوع الاجتماعي**، تحمي حياة وآفاق جميع أفراد المجتمع

5. **إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي** حتى يتسنى لجميع النساء والفتيات العيش بأمان وحرية، ومواصلة حياة أفضل، وبناء مجتمعات أكثر سلاماً واقتصادات أكثر إنتاجية

6. **تسخير التكنولوجيا لتحقيق مكاسب شاملة في مجال التنمية**

© صندوق الأمم المتحدة للسكان / عبد اللطيف كيتا

حدّد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 1994 رؤية طموحة، وأكد برنامج عمله البارز أن الأفراد هم الثروة الحقيقية للأمم، وليست الغايات السكانية، وشدد على أن التنمية المستدامة تقوم على تمتع كل فرد بالحق في اتخاذ قرارات بشأن جسده وحياته ومستقبله. قدّم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية سبيلاً نحو الازدهار والسلام والتوازن على مستوى الكوكب.

المحتويات

المستقبل لا ينتظر: سِتّ أولويات موجِّهة للعمل الغلاف الداخلي

تمهيد 3

الذكرى الثلاثون للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية: تأمل وإعادة الالتزام بالعمل الطموح 4

عملية استعراض الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومراحلها الأساسية 4

المكاسب في مجالي الصحة والخيارات 5

التحديات في الأوقات العصيبة 5

مواكبة الاتجاهات الكاسحة 6

التغيير الديمغرافي والاستدامة 6

مستقبل الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية 6

مستقبل البيانات السكانية 6

المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والعمل المناخي 7

مستقبلٌ رقميٌّ آمن 7

عمليات الاستعراض والمؤتمرات الإقليمية 9

الأولويات المشتركة عبر مختلف المناطق 9

المنطقة العربية 10

منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا 12

أفريقيا 14

آسيا والمحيط الهادئ 16

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 18

الحوارات العالمية ومستقبل السكان والتنمية 20

حوار الشباب: رسم مستقبل محوره الشباب 20

الحوار بشأن التنوع الديمغرافي والتنمية المستدامة: الفرص الماثلة في عصر تغير السكان 20

الحوار بشأن التكنولوجيا والحقوق: مستقبل رقمي لصالح الجميع 20

الطريق نحو المستقبل: شراكة وأرضية مشتركة 21

نحو مستقبل محوره الإنسان الغلاف الخلفي

© صندوق الأمم المتحدة للسكان
/ توماس بيندا

© صندوق الأمم المتحدة للسكان في إثيوبيا
شركة موبيكس للإنتاج

© صندوق الأمم المتحدة للسكان
/ جيري بأريو

© صندوق الأمم المتحدة للسكان /
نعيم الزمات بريتس

© صورة من الأمم المتحدة

© صندوق الأمم المتحدة للسكان
/ زين خزام

© صندوق الأمم المتحدة للسكان
في تركيا / إيرين قرقماز

© صندوق الأمم المتحدة للسكان في
كوت ديفوار / أوليفييه جيرار

© صندوق الأمم
المتحدة للسكان

© صندوق الأمم المتحدة للسكان

تمهيد

مرّت ثلاثون سنة على انعقاد المؤتمر التاريخي الدولي للسكان والتنمية في القاهرة. وفي احتفالنا بهذه الذكرى البارزة من خلال تقييم التقدّم العالمي المحرز منذ ذلك الحين، تتاح لنا فرصة حقيقية لتجديد الرؤية الطموحة الواردة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

وفي سعينا إلى بناء عالم يسوده السلام والازدهار والتوازن على مستوى الكوكب، يظل برنامج العمل هذا راهناً وملحًّا اليوم بقدر ما كان في عام 1994. إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتوقف على تمكين النساء، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وصون الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للجميع في كل مكان.

ومنذ مؤتمر القاهرة، شهدنا تقدّماً ملموساً، على النحو الموجز في التقرير التالي، المستند إلى تقييم عالمي شامل أُجري في عام 2024 بقيادة اللجان الاقتصادية للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد جرى إلى حدّ بعيد التراجع عن النهج القائم على وضع غايات سكانية صارمة وتطبيق تدابير قسرية لبلوغها. وحققنا مكاسب مهمة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، ولا سيّما من خلال تحسين إمكانية الحصول على وسائل تنظيم الأسرة. كما أُغلقت الفجوات بين الجنسين إلى حدّ كبير في مجال التعليم. وظهر جيل جديد من السياسات العامة الداعمة للمساواة بين الجنسين وللخيارات الإنجابية الماثلة في أحكام تفرض الإجازات العائلية المدفوعة وإعانات رعاية الأطفال.

ومع ذلك، يُظهر الاستعراض أيضاً كيف تُقوّض الاتجاهات الكبرى الماثلة، مثل تغيّر المناخ وعدم الاستقرار الاقتصادي والنزاعات، ما تحقق من تقدّم. وقد أسفرت التحوّلات التاريخية في الاتجاهات السكانية والتكنولوجيات الناشئة عن مزيج معقد من الفرص والمخاطر.

وفي إطار التصدي لهذه التحديات، باتت قدرة المجتمعات على الصمود والازدهار رغم الصعوبات رهينة أكثر من أي وقت مضى بتمتّع الأفراد بحرية اتخاذ القرارات الأنسب لظروفهم. ويشمل ذلك الحق الأساسي في تقرير ما إذا كان الفرد يرغب في الإنجاب ومتى، أو في عدم الإنجاب. ومهما كان المقياس، سواء أكان التماسك الاجتماعي أو الاقتصادي القوي، فإن كل مجتمع يزدهر حين يعيش جميع أفراده بكرامة ويتمتعون بالحقوق والفرص.

ويؤكد صندوق الأمم المتحدة للسكان مجدداً التزامه ببرنامج العمل ومبادئه، إدراكاً لما يُحدثه من فارق، ووعياً بكيف يواصل إلهام شركائنا العديدين في مختلف أنحاء العالم. ونعمل يومياً على تحويل هذا الالتزام إلى واقع، بدءاً من القرى النائية ووصولاً إلى المنتديات المعنية بصياغة السياسات. ونحن على قناعة راسخة بأن التنمية المتمحورة حول الإنسان، والمنسجمة مع غنى الإمكانات البشرية، تظل السبيل الأمثل للمضي قدماً.

ديين كيتا
المديرة التنفيذية، صندوق الأمم المتحدة للسكان
وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة

الذكرى السنوية الثلاثون للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

تأمل وإعادة الالتزام بالعمل الطموح

شكّلت الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية فرصةً لاستعراض التقدم المحرز والاحتفال بالمكاسب المنجزة وتجديد الرؤية الطموحة. وكانت هذه الذكرى متمحورة حول الإنسان. وفي هذا السياق، أُجريت حوارات شاملة جمعت شباباً، وبرلمانيين، وممثلين عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وخبراء من منظمات دولية وإقليمية، وأكاديميين، ومناصرين من المجتمع المدني، ورجال أعمال، وممثلين عن السُلطات المحلية.

عملية استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

خمسة مؤتمرات إقليمية حول السكان: شملت أفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا الشمالية، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

الحوارات العالمية الثلاثة: جرت بشأن الشباب، والتنوع الديمغرافي، والتكنولوجيا، مع إشراك **2,500 مشارك** حضورياً وعبر الإنترنت.

حملة رقمية: وصلت إلى **18,500 شاب وشابة**، وركزت على المشاركة والحوار.

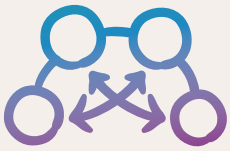

فعاليات مرتبطة بالذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية: تضمنت سلسلة فعاليات تناولت العدالة بين الجنسين، والعمل البرلماني، وإضفاء الطابع المحلي على المؤتمر، بمشاركة **7,200 شخص**.

المراحل الأساسية

الإعلان السياسي المعتمد في الدورة السابعة والخمسين للجنة السكان والتنمية: أعاد التأكيد على الالتزام العالمي ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ورسم مسار العقد المقبل لتحديد الأولويات في مجال الحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين.

التموضع الاستراتيجي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل: عزّز دور المؤتمر في المناقشات العالمية بشأن الاستدامة وحقوق الإنسان والقدرة على الصمود، مع مواءمة مبادئه مع أهداف التنمية العالمية المستقبلية.

اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة لإحياء الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية: شكّل لحظة تاريخية اتّحد فيها قادة العالم لتجديد التأكيد على التقدّم المحرز، والتعهد بتسريع الجهود لتحقيق أهداف المؤتمر بحلول عام 2030.

© صندوق الأمم المتحدة للسكان في كوت ديفوار / أوليفييه جيرار

© صندوق الأمم المتحدة للسكان / جاكلين ليخت

© صندوق الأمم المتحدة للسكان، المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

المكاسب في مجالي الصحة والخيارات

في سياق استعراض الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، جرى الاحتفاء بالمكاسب التي تحققت في مجالي الصحة والخيارات خلال العقود الثلاثة الماضية.

- وقد ساهم التخطيط السكاني الوطني ونُظم الرعاية الصحية في **صون الحقوق والخيارات الإنجابية**.
- **اعتمدت بلدان عديدة سياسات للحد من الحمل المبكر،** ودعم المباعدة بين الولادات، وتوفير إجازة الوالدين، وتقديم إعانات لرعاية الأطفال.
- **أُقِرّت الصحة الجنسية بوصفها عنصراً أساسياً في رفاه الإنسان.**
- **تقدّم معظم الحكومات خدمات تنظيم الأسرة، إلى جانب** دعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للمراهقين.
- **منذ عام 1990 تضاعف تقريباً استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة.**
- **تراجعت وفيات الأمهات بشكل ملحوظ.** تعثرت عملية التقدم في عام 2015، واستمرت أوجه عدم المساواة عبر مختلف المناطق والفئات السكانية.
- **قد انخفضت معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية** والوفيات المرتبطة به بشكل كبير، لكن التقدم ظل متفاوتاً.
- **يتمتع الفتيات والفتيان بفرص متساوية في الحصول على التعليم الابتدائي في ثلثي بلدان العالم.**

التحديات في الأوقات العصيبة

أبرز الاستعراض كذلك العقبات والانتكاسات. أدّت الأزمات العالمية، بما في ذلك جائحة كوفيد- 19، والكوارث المرتبطة بتغيّر المناخ، والنزاعات، وحالات عدم الاستقرار الاقتصادي، إلى تقويض التقدم المحرز في صحة الأمهات، وإرهاق ميزانيات الرعاية الصحية، وزيادة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتراجعت حقوق النساء والفتيات، إذ إن نحو نصف حالات الحمل غير مقصودة، ولم يتمكن أي بلد من تحقيق المساواة بين الجنسين. كما أضعفت الانقسامات السياسية التوافق العالمي بشأن أولويات السكان والتنمية. وفضلاً عن ذلك، أسهم تصاعد النزعات القومية، واتساع أوجه عدم المساواة، وانتشار التضليل الإعلامي، في تعميق الاستقطاب. أما تآكل الثقة في الحوكمة، وتراجع الدعم للمؤسسات متعددة الأطراف، وانخفاض التمويل، فقد قوضت جميعها توفير الخدمات الأساسية وأعاقت التعاون الدولي.

مواكبة الاتجاهات الكاسحة

بمناسبة الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، أصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان خمسة مقالات فكرية لاستكشاف كيفية إسهام برنامج العمل في توجيه التنمية المستقبلية. وقد تناولت هذه المقالات قضايا التغير الديمغرافي، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والبيانات السكانية، والعمل المناخي، والتحوّل الرقمي. وتقدّم هذه المقالات معاً توصيات تطلّعية للحفاظ على التقدم المحرز على مستوى الحقوق والخيارات في عالم سريع التغير.

التغير الديمغرافي والاستدامة

- إدماج الاتجاهات والتوقعات الديمغرافية، ولا سيّما على المستويات دون الوطنية، في السياسات والبنية التحتية وتخطيط الخدمات
- تذليل العقبات التي تحول دون ممارسة الخيارات الإنجابية، من خلال دعم خدمات تنظيم الأسرة ومعالجة العقم
- لاستثمار في الشباب وتشجيع مشاركة النساء والمهاجرين وكبار السن في سوق العمل، بما يضمن لهم العمل اللائق وأجوراً عادلة
- تعزيز التخطيط الحضري لدعم مجتمعات شاملة ومستدامة وقادرة على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ
- الاعتراف باقتصاد الرعاية والاستثمار فيه، مع ضمان أجور وظروف عمل عادلة للعاملين في هذا القطاع
- تشجيع سياسات الهجرة الإنسانية التي تكفل الهجرة الآمنة والمنتظمة

مستقبل الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

- ضمان أن تشمل التغطية الصحية الشاملة خدمات عالية الجودة ومتمحورة حول الإنسان في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية طوال مراحل الحياة
- استخدام التحليل السكاني ونظم البيانات المتكاملة لتوقّع الاحتياجات المتغيّرة في الخدمات
- إيلاء الأولوية للتربية الجنسية الشاملة، بما في ذلك ضمان جودة المحتوى عبر الإنترنت والمناهج القائمة على الحقوق
- بناء التحالفات عبر القطاعات المختلفة لصون الأهداف المشتركة ومواجهة الاستقطاب

مستقبل البيانات السكانية

- الانتقال إلى نظم بيانات متكاملة تجمع بين التعدادات السكانية والدراسات الاستقصائية والبيانات الإدارية
- إنشاء أُطر حوكمة قائمة على الحقوق لحماية خصوصية البيانات وإدارة المخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي
- زيادة التمويل المحلي المخصّص لنظم البيانات وترسيخ الاستثمارات الإحصائية عبر مختلف القطاعات
- تعزيز القدرات في بلدان الجنوب، ولا سيّما من خلال التدريب ومراكز الامتياز

المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والعمل المناخي

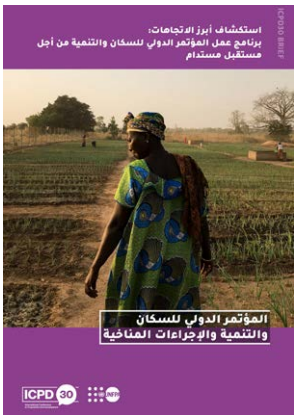

- ترسيخ الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين في الاستجابات المناخية، وضمان استمرارية خدمات الصحة الإنجابية في أوقات التعطيل
- تعزيز النظم الصحية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ، بما في ذلك تدابير الحماية الاجتماعية
- إشراك الشباب في الحوكمة المناخية، والاستثمار في بحوث حول آثار المناخ على الشباب
- استخدام الخرائط الجغرافية المكانية لتوجيه استراتيجيات التكيف والتأهب
- دعم الهجرة الآمنة والشاملة للأشخاص النازحين بسبب تغيّر المناخ والتدهور البيئي
- تعزيز التخطيط الحضري الأخضر وتشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

مستقبل رقمي آمن

- ضمان السلامة في صميم التصميم من خلال المعايير، وآليات الموافقة، ودعم القيادات التكنولوجية المتنوعة
- تعزيز الحوكمة التكنولوجية القائمة على الحقوق ونماذج الأعمال الشفافة التي تكفل حماية خصوصية المستخدمين
- تنظيم المحتوى الضار، وحماية البيانات الشخصية، ومساءلة المنصات الرقمية
- الاستثمار في الأدوات الاستباقية، والشراكات، والتعليم لبناء القدرة على الصمود الرقمي عبر جميع الفئات

"لدينا فرصة حقيقية للمضيّ قدماً في حوارنا... مع إعادة التأكيد على ضرورة تقبّل التنوع الديمغرافي، ليس باعتباره واجباً أخلاقياً فحسب، بل كضرورة استراتيجية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة، وتجسيد الرؤية التحويلية لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من خلال وضع حقوق الأفراد وخياراتهم في صميم التنمية."

دييِن كيتا، المديرة التنفيذية، صندوق الأمم المتحدة للسكان
في حديثها عن التنوع الديمغرافي خلال الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

© صندوق الأمم المتحدة للسكان

في عام 2023، استضافت اللجان الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية للأمم المتحدة خمسة مؤتمرات إقليمية بشأن السكان، عكست اتجاهات ومخاوف وابتكارات متمايزة في أفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا الشمالية، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

© صندوق الأمم المتحدة للسكان / راضيكا شالاساني

© صندوق الأمم المتحدة للسكان / عبد اللطيف كيتا

© صندوق الأمم المتحدة للسكان، المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

73.7 سنة

العمر المتوقع على مستوى العالم في عام 2024، ارتفاعاً من 64.5 سنوات في عام 1994.

972 مليون

عدد النساء بعمر يتراوح بين 15 و49 سنة اللواتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة (ارتفاعاً من 592 مليون في عام 1990).

2/3

البلدان نجحت في تحقيق التكافؤ بين الجنسين في المدارس الابتدائية

© صندوق الأمم المتحدة للسكان / فيولين مارتين

© صندوق الأمم المتحدة للسكان

عمليات الاستعراض والمؤتمرات الإقليمية

الأولويات المشتركة عبر مختلف المناطق

في جميع عمليات الاستعراض الإقليمية، برزت عدة موضوعات بشكل متسق:

- **يبقى إعمال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للجميع** ركناً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. لا بد من إزالة العقبات التي تحول دون الحصول على الرعاية في مختلف مراحل الحياة.
- **إن إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي** يستلزم إصلاحات قانونية وتغييراً في الأعراف الاجتماعية، بما في ذلك إشراك الرجال والفتيان، والتصدي للعنف المسهَّل بالتكنولوجيا.
- **ما تزال الفوارق في صحة الأمهات قائمة،** ولا سيّما في المجتمعات الريفية والمهمشة، مما يستوجب نظم رعاية شاملة ومنصفة.
- **استمرار حمل المراهقات** يقوّض حقوق الفتيات ومستقبلهن، ما يستدعي توفير خدمات صديقة للشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، ودعماً متكاملاً للأمهات الشابات.
- **تعليم الفتيات** يتأثر سلباً بالزواج المبكر والحمل في سن صغيرة. الاستراتيجيات المثبتة تشمل التعليم الإلزامي، والتربية الجنسية، وتدابير الحد من أعباء الرعاية غير مدفوعة الأجر.
- **ينبغي توسيع نطاق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية** من خلال خدمات متمحورة حول الشباب، وجهود مكافحة الوصم، وتوسيع الوصول إلى الاختبارات.
- **القدرة على الصمود في الأزمات أمر أساسي.** يجب أن تُحافَظ على النظم الصحية المستجيبة للنوع الاجتماعي وخدمات الصحة الإنجابية – بما في ذلك في السياقات الإنسانية – في مواجهة الصدمات الناتجة عن المناخ والهجرة والكوارث.

المنطقة العربية

الاستعراض السادس للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

بعد مرور عشرة أعوام على إعلان القاهرة، أجرت المنطقة العربية استعراضها السادس للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بقيادة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وجامعة الدول العربية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وركّز الاستعراض على الحوكمة الشاملة والحقوق والقدرة على الصمود استجابة للتحديات الإقليمية.

الجلسة الختامية للمؤتمر الإقليمي العربي بشأن السكان والتنمية، 14 أيلول/سبتمبر 2023: الدكتورة نتاليا كانيم، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ شعاع دسوقي، مديرة إدارة السياسات السكانية في جامعة الدول العربية؛ فدوى باخدة، المديرة الإقليمية للدول العربية في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة؛ ليلى بكر، المديرة الإقليمية للدول العربية في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ مهريناز العوضي، مديرة مديرة مجموعة السكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

© صندوق الأمم المتحدة للسكان، المكتب الإقليمي للدول العربية

© صندوق الأمم المتحدة للسكان، المكتب الإقليمي للدول العربية

شارك مسؤولون حكوميون، وبرلمانيون، وممثلون عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات إقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، وشباب، في المؤتمر الإقليمي العربي بشأن السكان والتنمية، المنعقد في بيروت بلبنان يومي 13 و14 أيلول/سبتمبر 2023.

المنطقة العربية

التوصيات الرئيسية

الحوكمة والحقوق والتمويل

- تعميم النُهُج الشاملة والقائمة على الحقوق في السياسات السكانية والإنمائية
- تعزيز نظم الحوكمة والعمليات التشاركية وآليات المساءلة
- توسيع الحيّز المالي لبناء القدرات المؤسسية، وتطوير أطر سياساتية فعالة، وتنسيق التنفيذ عبر القطاعات
- تعزيز العدالة الاجتماعية وزيادة قدرة النظم على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ والأزمات

المساواة بين الجنسين والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

- توسيع إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ضمن التغطية الصحية الشاملة، باستخدام النهج الشامل لدورة الحياة
- سنّ وتنفيذ القوانين الرامية إلى القضاء على التمييز بين الجنسين والعنف القائم على النوع الاجتماعي
- ضمان تمكين المرأة وإدماج منظور النوع الاجتماعي في الاستراتيجيات الوطنية

البيانات والأدلة

- الاستثمار في نظم البيانات والبحوث لدعم صنع السياسات المستندة إلى الأدلة
- تعزيز القدرات التحليلية لرصد التقدّم في تنفيذ الالتزامات الواردة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإعلان القاهرة

التعاون الإقليمي

- تعزيز الحوار والتعاون والتعلّم بين الأقران لمواجهة التحديات المشتركة مثل النزوح، وانعدام الأمن الغذائي، وتغيّر المناخ

منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا

ضمان إعمال الحقوق والخيارات في خضمّ التغير الديمغرافي

تولّت اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، قيادة استعراض الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي تضم 56 دولة من أوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا الشمالية. وقد شمل الاستعراض تقييم تنفيذ برنامج العمل والتوصيات الواردة في ملخص الرئيس للمؤتمر الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا لعام 2013 بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد عام 2014. كما جدّدت عدة دول أعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا التزامها بمبادئ المؤتمر وتنفيذ برنامج عمله والأطر ذات الصلة.

ألقى ألكسي بوزو، وزير العمل والحماية الاجتماعية في جمهورية مولدوفا والرئيس المشارك للمؤتمر الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا بمناسبة الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، كلمة للمشاركين في جنيف، سويسرا، بتاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

© لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

© لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

افتتاح المؤتمر الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا بمناسبة الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية – جنيف، سويسرا، 20 تشرين الأول/أكتوبر 2023: ليزا وارث، رئيسة وحدة السكان في اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ تاتيانا مولتشيان، الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأوروبا؛ أورورا دياز-راتو ريفويلتا، سفيرة وممثلة إسبانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف والرئيسة المشاركة؛ ألكسي بوزو، وزير العمل والحماية الاجتماعية في جمهورية مولدوفا والرئيس المشارك؛ دين كيتا، المديرة التنفيذية (للبرامج) في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وفلورنس باوير، المديرة الإقليمية لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى في صندوق الأمم المتحدة للسكان.

التوصيات الرئيسية

الصمود الديمغرافي وابتكار السياسات

- تصميم سياسات تستند إلى الديناميات السكانية، وتستثمر في إمكانات الأفراد، والمساواة بين الجنسين، والقدرات على امتداد دورة الحياة.
- دعم التوازن بين العمل والحياة وتحقيق الرغبات الإنجابية.
- معالجة بطالة الشباب، وتشجيع الشيخوخة المنتِجة
- الاستثمار في نظم الرعاية طويلة الأجل لضمان شيخوخة كريمة، ولا سيما في ظل تسارع التحولات الديمغرافية.

المساواة بين الجنسين والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

- التخلص من الممارسات الضارة القائمة على النوع والعنف من خلال الاستثمار في التمكين والحقوق.
- ضمان الحصول على وسائل تنظيم الأسرة، ورعاية أمومة قائمة على الاحترام، وتربية جنسية شاملة.
- تدريب المعلمين والعاملين في الرعاية الصحية على تقديم خدمات قائمة على الحقوق في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، إلى جانب التربية الجنسية الشاملة.

الإدماج الاجتماعي وتكافؤ الفرص

- تنفيذ سياسات تعزز الإدماج، والعمل المرن، والقيادة المتوازنة بين الجنسين، والمساواة في الأجور.
- مكافحة جميع أشكال التمييز، ولا سيما ضد النساء، وكبار السن، والمهاجرين، والفئات المهمشة.

البيانات والأدلة

- سدّ الفجوات في البيانات من خلال التعاون بين المكاتب الإحصائية الوطنية والمؤسسات البحثية.
- الاستثمار في بيانات شاملة ومصنّفة لدعم السياسات المستندة إلى الأدلة وتعزيز التنمية المستدامة.

العمل المناخي والتنمية المستدامة

- النهوض باستراتيجيات متكاملة للمناخ والتنمية، بما يتماشى مع اتفاق باريس والأهداف الصفرية لعام 2050.

أفريقيا

استعراض السنوات العشر لإعلان أديس أبابا بشأن السكان والتنمية

اعتمد الوزراء الأفارقة إعلان أديس أبابا بشأن السكان والتنمية في عام 2013 باعتباره إطاراً شاملاً لمعالجة قضايا السكان والتنمية في القارة الأفريقية. وقد تولّت مفوضية الاتحاد الأفريقي قيادة الاستعراض العشري للتنفيذ، بدعم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وصندوق الأمم المتحدة للسكان. تناول الاستعراض التقدّم المحرز في تنفيذ 88 التزاماً وردت في إعلان أديس أبابا، إضافة إلى تحقيق العائد الديمغرافي. أكدت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من جديد أهمية برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في أفريقيا وصلته بتحقيق خطة عام 2063 وخطة عام 2030، في ضوء الاتجاهات الكاسحة العالمية.

© صندوق الأمم المتحدة للسكان في زامبيا / جو موسوي

© صندوق الأمم المتحدة
للسكان في زامبيا / جو موسوي

© صندوق الأمم المتحدة للسكان في زامبيا / جو موسوي

الجزء الوزاري من لجنة خبراء السكان الأفارقة والوزراء المكلّفين بشؤون السكان، لوساكا، زامبيا، 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 خوليو راكوتورينينا، مدير إدارة الصحة والشؤون الإنسانية في مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ الدكتور صموئيل روجر كامبا، وزير الصحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيس اللجنة التقنية المتخصصة في شؤون الصحة والسكان ومكافحة المخدرات؛ و. ك. نالومانغو، نائبة رئيس جمهورية زامبيا؛ دبين كيتا، المديرة التنفيذية (للبرامج) في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ لويس مولويه، الأمينة الدائمة بوزارة المالية والتخطيط الوطني في جمهورية زامبيا؛ وأوليفر تشينغانيا، مدير مركز أفريقيا للإحصاءات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، إلى جانب وزراء وخبراء معنيين بشؤون السكان.

التوصيات الرئيسية

الكرامة والمساواة والحوكمة

- الحد من الفقر وأوجه عدم المساواة، ولا سيّما في المناطق الريفية.
- تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم والقيادة.
- تعزيز الحوكمة، وسيادة القانون، وصنع السياسات الشاملة.

الصحة، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

- رفع الميزانيات المخصّصة للصحة إلى 15% من الإنفاق الوطني و5% من الناتج المحلي الإجمالي.
- توسيع نطاق التأمين الصحي والتصدي للأمراض المعدية
- إشراك المراهقين والشباب في صنع القرارات المتعلقة بالصحة

الهجرة والمناخ والتوسع الحضري

- تعزيز حوكمة الهجرة والتخطيط الحضري لتفادي نشوء الأحياء العشوائية.
- إدماج تدابير التكيّف مع تغيّر المناخ في السياسات البيئية وسياسات الاستجابة للأزمات.

البيانات والابتكار

- بناء نظم إحصائية وطنية وإدماج التوقعات الديمغرافية
- تعزيز التعاون الإقليمي في مجال البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لدعم صنع القرار

الشراكات

- بناء قدرات المجتمع المدني، والمجموعات الشبابية، والقطاع الخاص
- تعزيز الشراكات بين بلدان الجنوب، وتسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

التمويل والمساءلة

- حشد الموارد المحلية ووضع آليات لتتبع الميزانيات المخصّصة للبرامج السكانية

آسيا والمحيط الهادئ

10 سنوات على الإعلان الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ بشأن السكان والتنمية

دعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، إلى استعراض تنفيذ الإعلان الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ بشأن السكان والتنمية لعام 2013 وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الإقليم، استناداً إلى تقارير وطنية من 22 بلداً، مدعومة بمساهمات من الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. وجدّدت الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التزامها باتباع نهج متمحور حول الإنسان، قائم على الحقوق، مراعي للنوع الاجتماعي، وشامل في تنفيذ أجندة السكان والتنمية في المنطقة.

أدلى ممثل تيمور-ليشتي ببيان خلال المناقشة المواضيعية بشأن المنجزات والتحديات والفجوات والقضايا الناشئة المتصلة بالديناميات السكانية، والتنمية المستدامة، وتغيّر المناخ.

© اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

© اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

حفل افتتاح المؤتمر السابع لآسيا والمحيط الهادئ بشأن السكان في بانكوك، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 (من اليسار إلى اليمين): الدكتورة إيسليالوفا أبينيلو، المفوضة العليا لتوفالو لدى فيجي والنائبة الثانية لرئيسة المؤتمر؛ لايسا بولاتالي، حركة حقوق المرأة في فيجي؛ ديين كيتا، المديرة التنفيذية (للبرامج) في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ فاراووت سيلبا-أرتشا، وزير التنمية الاجتماعية والأمن البشري في تايلند ورئيس المؤتمر؛ أرميدا سالسياه أليسجهبانا، الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ ليزا غريس بيرساليس، رئيسة هيئة الإحصاء الفلبينية ونائبة الرئيسة؛ سانغاي ديشن جيانزو من شبكة Y-Peer في بوتان؛ وسرينيفاس تاتا، مدير شعبة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

التوصيات الرئيسية

تنمية قائمة على الحقوق ومتمحورة حول الإنسان

- تطبيق نهج شامل ومراعي للنوع الاجتماعي في مختلف مراحل الحياة لتحقيق التنمية.
- تعزيز التضامن بين الأجيال والتخطيط الطويل الأجل للمجتمعات الشائخة.

الصحة والحماية الاجتماعية

- ضمان توافر رعاية صحية شاملة ومجتمعية ومتمحورة حول الإنسان، بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.
- التصدي لمحددات الصحة، والاستثمار في تعزيز الصحة، ودعم مقدّمي الرعاية.
- توفير حماية اجتماعية شاملة على امتداد دورة الحياة.

العمل اللائق والمساواة بين الجنسين

- توفير أسواق عمل شاملة مع بيئات عمل مرنة.
- تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال الإصلاحات القانونية، وإعداد الموازنات، وتمكين المرأة.

القدرة على الصمود إزاء تغيّر المناخ والتنمية خفيضة الكربون

- تعميم تدابير التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره في الخطط الإنمائية الوطنية.

المشاركة والتعاون

- تمكين مشاركة المجتمع المدني وإنشاء مساحات آمنة للحوار.
- تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتبادل الممارسات الناجحة.

التنفيذ والتمويل

- تخصيص موارد كافية لتنفيذ خطة أفريقيا للسكان والتنمية تنفيذاً كاملاً، وتعيين جهات تنسيق وطنية رفيعة المستوى.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

10 سنوات على توافق آراء مونتيفيديو بشأن السكان والتنمية

تولّت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، قيادة الاستعراض الإقليمي للذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، استناداً إلى تقارير وطنية طوعية مقدّمة من 22 دولة عضواً. واستند إعداد مسوّدة التقرير الإقليمي الثاني إلى مصادر إضافية، منها تقارير إقليمية وتقارير للأمم المتحدة، وبحوث أكاديمية، ومساهمات من المجتمع المدني. وجدّد ممثلو الحكومات والمجتمع المدني التزامهم، ودعوا إلى مضاعفة الجهود لتنفيذ توافق آراء مونتيفيديو تنفيذاً كاملاً.

إليزابيث تيلور جاي، نائبة وزيرة الشؤون متعددة الأطراف لكولومبيا، في حديثها أثناء حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن "التحديات المرتبطة بالنهوض بتنفيذ توافق آراء مونتيفيديو بشأن السكان والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بعد مرور 10 سنوات على اعتماده."

اختتام الاجتماع الخامس لرؤساء المؤتمر الإقليمي المعني بالسكان والتنمية، سنتياغو دي شيلي، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023: سيموني تشيكيني، رئيس المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (شعبة السكان) باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ خوسيه مانويل سالازار-تشيريناكس، الأمين التنفيذي للجنة؛ كارلوس ديفيد غواتشالا، نائب وزير تخطيط التنمية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات ورئيس الجلسة؛ لويس يانيز، أمين اللجنة؛ وسوزانا سوتولي، المديرة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في صندوق الأمم المتحدة للسكان.

التوصيات الرئيسية

حقوق الإنسان والإدماج

- تطبيق نهج حقوقي يدمج منظور النوع الاجتماعي، والتعددية الثقافية، والتقاطع بين مختلف الأبعاد.
- معالجة العنصرية والتمييز الهيكليَّين، ولا سيّما ما يؤثر في مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المتحدّرة من أصول أفريقية، بما في ذلك الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية المعزولة والمعرّضة للخطر، التي تُعدّ حمايتها أمراً حاسماً في المناطق الهشّة والنائية.

الصحة، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

- تعزيز نظم الرعاية الصحية الأوّلية القادرة على الصمود، مع توفير خدمات متكاملة للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.
- توسيع نطاق الرعاية الوقائية والحماية الاجتماعية للحد من قابلية التعرّض للأزمات.

الهجرة والشباب

- استخدام بيانات الهجرة لتوجيه سياسات مستندة إلى الأدلة، وصون حقوق المهاجرين.
- الاستثمار في تمكين الشباب عبر التعليم، والعمل اللائق، والحدّ من الزواج المبكر وتفادي حالات الحمل غير المقصود.

الاستجابة للأزمات وتغير المناخ

- وضع أُطر لإدارة النزوح الناجم عن الكوارث المناخية.
- تعزيز التنسيق الإقليمي لحركة العمالة والهجرة المرتبطة بالمناخ.

كبار السن والمشاركة المجتمعية

- تمكين كبار السن وإدماجهم في الاستجابات الإنسانية والمبادرات المجتمعية.

الحوارات العالمية بشأن مستقبل السكان والتنمية

في إطار استعراض الذكرى الثلاثين، جُمِعت من خلال ثلاثة حوارات عالمية أصواتٌ متنوّعة لمعالجة التحديات والفرص المستقبلية المتصلة بالشباب والتنوّع الديمغرافي والتكنولوجيا. وشارك أكثر من 2,500 شخص حضورياً وعبر الإنترنت، ما أفضى إلى أفكار مبتكرة للنهوض بجَدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عالمٍ متغيّر.

حوار الشباب: رسم مستقبلٍ يتمحور حول الشباب

وأكّد الحوار أنّ الشباب ليسوا مجرد مستفيدين، بل شركاء أساسيون في رسم المستقبل. ودعا المشاركون إلى **مشاركةٍ هادفة** للشباب في **صنع القرار، والاستثمار في حلولٍ بقيادة شبابية** تعالج واقعهم المعيشي. اشتملت التوصيات على ما يلي:

- إتاحة الوصول الشامل إلى **خدماتٍ ملائمة للشباب في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وإلى التربية الجنسية الشاملة.**
- **تعزيز الدعم** للمنظمات بقيادة شبابية وتفعيل آليات المساءلة.
- **إدماج الشباب في الاستجابة الإنسانية وحوكمة المناخ.**

الحوار بشأن التنوّع الديمغرافي والتنمية المستدامة: فرصٌ في عصر تغيّر السكان

شدّد الحوار على أنّ التغيّر الديمغرافي، سواء تمثّل في الشيخوخة أو انخفاض الخصوبة أو ازدياد أعداد الشباب، ليس أزمةً بحدّ ذاته، بل دعوةٌ للاستثمار في الإنسان. وللاستجابة للتنوّع الديمغرافي، يتعيّن على البلدان تطوير سياساتٍ شاملة قائمة على الحقوق، وإعادة تأطير قضايا الشيخوخة والهجرة باعتبارها فرصاً. اشتملت الأولويات على ما يلي:

- الاستثمار في **قدرات الأشخاص طوال فترة الحياة.**
- بناء **أسواق عمل ونُظم رعاية** شاملة تستجيب للديناميات السكانية المتغيرة.
- تعزيز **التضامن بين الأجيال** والتماسك الاجتماعي.

الحوار بشأن التكنولوجيا والحقوق: مستقبل رقمي يخدم الجميع

تناول الحوار كيف يمكن للتحوّل الرقمي أن يُسرّع التقدّم في مجال الحقوق والخيارات، وأن يعرّضه للمخاطر في آنٍ معاً. ودعا المشاركون إلى مزيدٍ من المساءلة في الحوكمة الرقمية وإلى استثماراتٍ استباقية في الشمول الرقمي. اشتملت التوصيات على ما يلي:

- سدّ **الفجوة الرقمية بين الجنسين**، وتحسين **الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية** لدى جميع الفئات العمرية.
- إرساء **أطرٍ تنظيمية قائمة على الحقوق تكفل الخصوصية**، وتمنع الضرر، وتعالج **العنف القائم على النوع الاجتماعي المُيسَّر بالتكنولوجيا**.
- التشجيع على تطوير نظم تكنولوجية وأدوات ذكاء اصطناعي **أخلاقية وشاملة**، تعطي الأولوية للسلامة في صميم التصميم ولحقوق الإنسان.

وبمجملها، أثرت هذه الحوارات العالمية استعراض الذكرى الثلاثين **برؤىً تطلّعية قائمة على الحقوق**، تُكمل النتائج الإقليمية وتشير إلى مستقبلٍ يتمحور حول الإنسان، مرتكزٍ إلى الشمول والإنصاف والابتكار.

الطريق نحو المستقبل: شراكة وأرضية مشتركة

أكّد استعراض الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية أنّ الشراكات الواسعة النطاق عنصرٌ أساسي لتحقيق تنمية تتمحور حول الإنسان. وتضطلع الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والشباب الناشطون، والمجموعات النسائية، والبرلمانيون، والباحثون، والقطاع الخاص، بأدوارٍ محورية للوفاء بالوعد القائم على إعمال الحقوق والخيارات للجميع.

وشدّد الاستعراض على القيمة المشتركة للاستثمار في الإنسان؛ فالسكان الأصحّاء والمُمكَّنون والقادرون على الصمود يدفعون عجلة التقدّم لصالح المجتمعات والاقتصادات والكوكب.

وبينما ننظر إلى المستقبل، فإن روح التعاون المرتكزة إلى القيم المشتركة والمنفعة المتبادلة هي الكفيلة بالحفاظ على الزخم وتسريع وتيرة العمل. والنهوض بالصحة والحقوق والخيارات لكل جيل ليس ممكناً فحسب، بل ضرورةٌ مُلحّة.

المستقبل لا ينتظر.

© اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

نحو مستقبل محوره الإنسان

يدعم المجتمع الدولي التزامات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لأنها تؤسّس لمجتمعاتٍ شاملة يسودها السلام والازدهار. إن توسيع نطاق القدرات والحقوق والخيارات البشرية، وخاصةً في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والإنجابية، يساعد المجتمعات على الازدهار. وتشكّل هذه الحقوق أساس الاستقلالية الجسدية، وتدفع التقدّم في مجالات التعليم والعمل والقيادة لصالح الأفراد والأُسر والبلدان.

ولكن علينا أن ندرك أنّ المستقبل لا ينتظر. والوفاء بوعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية يتطلّب إلحاحاً متجدّداً، وشراكاتٍ واسعة النطاق، والتزاماً لا يلين. حان وقت العمل من أجل كل شخص، وفي كل جيل.

أُعدّ هذا التقرير بفضل الدعم السخيّ من حكومات أستراليا وبلغاريا والدنمارك وفنلندا وآيسلندا واليابان ولكسمبرغ وهولندا ونيوزيلندا.

© صندوق الأمم المتحدة للسكان 2025